درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية دراسة ميدانية على عينة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى في محافظة دمشق

فاضل السليمان طاهر السلوم

(الإيداع: 26 شباط 2020 ، القبول: 17 آب 2020)

الملخص:

هدف البحث الحالي تعرف درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، وتعرف فروق درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، تكون المجتمع الأصلي للبحث من (2207) معلماً ومعلمة، وبلغت عينة البحث من (341) معلماً ومعلمة، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، تكونت الاستبانة من (25) عبارة، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) للوصول إلى النتائج.

وكانت نتائج البحث:

– إن درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من قبل معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كانت قليلة، ومتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (1.31).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: درجة استخدام، الهواتف الذكية، العملية التعليمية.

The Degree of Use of Smartphones in the Educational Process a Field Study on a Sample of the First Cycle Teachers in Damascus Governorat

Fadel Al-Sulaiman **Taher Salloum**

(Received: 26 February 2020,Accepted: 12 August 2020)

Abstract:

The aim of the current research is to identify the degree of use of smart phones in the educational process, and to identify the differences in the variables (gender, educational qualification, years of experience) on using smart phones in the educational process. The original community of the research consisted of (2207) teachers, and the research sample consisted of (341) male and female teacher, and the study followed the descriptive analytical method, adopted the questionnaire as a data collection tool, and used the statistical program (SPSS) to reach the results.

The search results were:

- There degree of use of smart phones in the educational process by teachers of the first cycle of basic education was low, average (1.92) and standard deviation (1.31).
- There were no statistically significant differences between the averages of male and female teachers 'grades for the first cycle of basic education to the degree of using smart phones in the educational process due to the variable (gender).
- There were no statistically significant differences between the averages of male and female teachers 'grades for the first cycle of basic education to the degree of using smart phones in the educational process due to the variable (educational qualification).
- There were no statistically significant differences between the averages of male and female teachers 'grades for the first cycle of basic education to the degree of using smart phones in the educational process due to the variable (years of experience).

Keywords: degree of use, smartphones, educational process.

مقدمة:

يشهد العالم تطوراً علمياً وتقنياً في مختلف قاعات الحياة، والذي تطلب مواكبة هذا التطور وخلق أفراد مبدعين، وقادرين على العطاء في مختلف الميادين، والتي أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات بمختلف المجالات، "ومع ظهور تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ورقمنة خدمات المعلومات، تم تحويل العديد من مجالات النشاط الإنساني وتغيرت بذلك ديناميكية العمل في المؤسسات بمختلف أنواعها، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، وأصبحت المعطيات الحديثة القائمة على التخاطب الإلكتروني بين أجهزة الحاسبات الآلية بدائل ضرورية للرفع من مستوى أدائها وإنتاجها" (الملتقى الوطني الخامس حول تطبيقات الهواتف الذكية في الجزائر، 2016، 4).

وأن التطور الذي شمل مختلف مجالات الحياة أثر بدوره على النظم التعليمية ودورها في تطوير الأفراد والوسائل والأدوات وسعيها إلى تطوير أجهزة تتميز بسرعة الأداء، والوصول الشبكي لاستثمار ذلك في عمليتي التعليم والتدريب باعتبارهما عمليات قائمة على الاتصال والتفاعل حيث أنهما شرطان لا يمكن حصول التعليم دونهما، ومع انتشار أجهزة الهاتف النقال في بدايات التسعينات بدأت بوادر استخدام الهواتف الخلوية في التعليم، وكان ذلك عبر استخدام خدمات الرسائل القصيرة المتبادلة بين المؤسسة التعليمية والطلاب، أو تحميل بعض البرامج، أو التطبيقات التعليمية، ومع تطور الحاسبات المحمولة والهواتف الذكية ظهر على الساحة مصطلح التعليم عبر الأجهزة المحمولة أو التعلم الجوال Mobile Learning، والذي لا يقتصر على الهواتف المحمولة فقط بل يمتد إلى جميع الأجهزة الإلكترونية التي يستخدمها المدرس والطالب للاتصال والتفاعل في العملية التعليمية، حيث يساعد التعلم النقال على استخدام الأجهزة المحمولة في عمليات التعليم والتدريب ودعم العمل الوظيفي ويسمح للمشرفين والمحاضرين والمدرسين بتقديم موادهم التعليمية والمهنية والتدريبية على أجهزة الهواتف الخلوية المختلفة، كما يسمح للطلاب متابعة التمارين التدريبية والتعلم الذاتي والإرشاد المهني من خلال الأجهزة المحمولة (وحدة التدريب والتنمية البشرية، 2012، 178).

وأن ظهور الهواتف الذكية أو ما يعرف بالهواتف النقالة تعد بحق الثمرة الأهم في هذا المجال (التميمي، 2011، 34)، إذ أنها من أكثر وسائل الاتصال التكنولوجية تأثيراً في العلاقات الإنسانية والتفاعلات بين البشر على نحو مباشر وغير مباشر (Chen and Katz, 2009, 59)، كما أنها أصبحت الوسيلة الأساس للاتصال بالإنترنت.

ويمكن أن نستخدم الهواتف المحمولة في العملية التعليمية التعلمية من خلال ما تحتويه من تقنيات وما تقدمه من خدمات، إذ أنها تعطي فرصاً جديدة للتعلم في الصفوف الدراسية، كما يعد استخدام الهاتف المحمول في التعليم شكلاً جديداً من أشكال نظم التعليم عن بعد، وحتى يتم استخدام الهاتف المحمول في التعليم بكفاءة لابد من توافر البنية التحتية والدعم المالي وتوعية أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم به في خدمة العملية التعليمية (الدهشان، 2010، 124).

فضلاً عن دراسات أكدت أهمية التعليم النقال من خلال الهواتف الذكية ومنها دراسة العمري (2013)، ودراسة سليم (2017)، حيث يمكن القول أن الهواتف الذكية أهم وسائل الاتصال الحديثة وأكثرها تطوراً، لما تتمتع به من مزايا، كأحجامها المختلفة وتطبيقاتها المتنوعة التي من شأنها تقديم خدمات متنوعة، وقدرتها الهائلة على حفظ المعلومات وعرضها بكل مرونة وسرعة وقدرتها على تذليل عقبات الزمان والمكان، ويعد الطالب أهم حلقة في عملية التعليم والعنصر الأكثر تأثراً بالموجة الرقمية عموماً والتكنولوجيا المتنقلة خاصة، حيث يستخدمها الطلاب بشكل مفرط في حياتهم اليومية، وكأن الحياة لا يمكن أن تكون من دون الهاتف الذكي، فقد رأى الباحث ضرورة القيام بهذا الجهد المقصود لدراسة درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية وأهمية ذلك الاستخدام.

1-مشكلة البحث ومسوغاتها:

يلاحظ أن هناك ازدياد ملموس وواضح وكبير في عدد مستخدمي الهواتف الذكية في جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وتعد فئة الشباب من أكثر فئات المجتمع استخداماً لها مقارنة مع الأشخاص الأكبر سناً، وذلك نتيجة لمتطلبات العصر الذي ينادي بأهمية بمواكبة التطورات التكنولوجية في جميع مجالات الحياة بشكل عام وفي مجال العملية التعليمية التعلمية بشكل خاص (Mackay and Weildlich, 2007). وتشير العديد من الدراسات السابقة إلى أن استخدام الهواتف الذكية بين الشباب يتم بطريقة بعيدة عن أهدافها المخططة، وعن حاجاتهم الحقيقة إليها، بالإضافة إلى غياب التوجيه الأسري أو المؤسسي (التميمي، 2011، 17) مما أدى بهم إلى الاستخدام غير المنظم لها، وإلى الهوس والارتباط بها إلى حد كبير وصل إلى الاعتمادية النفسية الكبيرة عليها والإدمان عليها في كثير من الحالات.

وعلى الرغم من وجود الكثير من الإيجابيات لاستخدام الهواتف الذكية إلا أن لها تأثيرات سلبية كبيرة في الحياة، ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي والإدمان عليها من قبل طلبة الجامعات إلا أن الحديث بشكل خاص عن استخدام الهواتف الذكية كان قليلاً، منها دراسة (أبو جدي، 2008)، ودراسة (عيساني، 2014) التي أشارت إلى أن دخول الهواتف الذكية إلى حياة الأفراد يعد ثورة حقيقة أحدثت تغييرات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية، وعملت على اختصار المسافات بين المستخدمين واستثمارهم الجيد للوقت.

وأيضاً بناءً على تجربة شخصية من قبل الباحث وعمله كمعلم في مدارس مدينة دمشق وجد أن لاستخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية الكثير من الفوائد التي تهم المعلم والطالب من حيث سهولة وصول المعلومات وجذب الطلبة وانتباههم إلى الكثير من المعلومات والبحث عنها بطريقة سهلة، وسهولة حفظها واسترجاعها وغيرها من الأمور ذات الأهمية فيما يتعلق باستخدام الهواتف الذكية، فضلاً عن وجود صعوبات في استخدام الهواتف الذكية في المدارس نتيجة عدد من المعوقات التي تحول دون استخدامها بشكل صحيح ومثمر، ومنها غياب الانترنت، وعدم وجود تطبيقات داعمة للعملية التعليمية، وغياب التدريب للمعلمين على استخدام التطبيقات التعليمية بالشكل المناسب، فضلاً عن دراسة استطلاعية بسيطة قام بها الباحث على عينة من المعلمين عددها (7) معلمين و(8) تلاميذ حول آرائهم في استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمة وجد الدافع لديهم لاستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمة لدورها في تحقيق الفائدة والجذب والحفظ والاسترجاع واختصار الوقت وغيرها من الفوائد.

ومنها هنا جاء البحث الحالي لتحديد درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، والخدمات التي يمكن أن توفرها الهواتف الذكية في الميدان التربوي للطلبة والمعلمين، ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من قبل معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

2- أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من الأمور الآتية:

1- تسليط الضوء على أهمية استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من قبل معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

2- قد يفتح المجال أمام الباحثين، وخاصة المهتمين بالأدوات التكنولوجية الحديثة لمزيد من الأبحاث والدراسات.

2- يسهم في إلقاء الضوء على الجوانب الأكثر أهمية في استخدام الهواتف الذكية وخاصة في المجال التربوي والتعليمي.

3- قد يقدم الفائدة للقائمين على العملية التعليمة لأهمية هذا النوع من التكنولوجيا في العملية التعليمية.

3- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأمور الآتية:

1- تعرف درجة استخدام معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظرهم.

2- تعرف الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام المعلمين للهواتف الذكية في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

4- متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

المتغيرات التابعة: درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

5- أسئلة البحث:

- ما درجة استخدام معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للهواتف الذكية في العملية التعليمية؟
- هل توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام المعلمين للهواتف الذكية في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

6- فرضيات البحث:

تم اختبار صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

7- حدود البحث:

- **الحدود بشرية:** عينة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في مدينة دمشق.
- **الحدود مكانية:** مدارس الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي في مدينة دمشق.
- **الحدود زمانية:** تم تطبيق أداة البحث خلال العام الدراسي 2019 – 2020، في الفصل الأول.
- **الحدود العلمية:** درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

8- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الحلقة الأولى: وتعرف إجرائياً: هي المرحلة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وتشمل الصفوف الممتدة من الصف الأول حتى الصف السادس يعلم فيها خريجي معلم الصف، تتبع التعليم الأساسي، وهي مرحلة إلزامية مجانية.

الهواتف الذكية: جهاز يستخدم كوسيلة تعليمية في الكثير من المدارس ولمساعدة الطلاب على متابعة مسيرتهم الأكاديمية وواجباتهم العلمية ومواعيد دروسهم ودرجاتهم الإمتحانية وكذلك المتابعات الإدارية المختلفة من قرارات وتعليمات مما يوفر على الطالب والمعلم الكثير من الوقت والجهد ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمية (الدليمي، 2006، 12).

وتعرف إجرائياً: هي الأجهزة التي يحملها معلمو ومعلمات الحلقة الأولى في التعليم الأساسي ويستعملونه للاتصال بالآخرين وتبادل المعلومات والأفكار معهم ويستخدم نظام تشغيل شبيه بالحاسوب ويحتوي على العديد من تطبيقات الحاسوب منها الوسائط المتعددة، البلوتوث، الانترنت.

9- الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (العمري، 2013)، الأردن:

عنوان الدراسة: درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها.

هدفت الدراسة الكشف عن درجة استخدام تطبيقات التعلم النّقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، ومعرفة أثر كل من متغيرات (التخصص والعمر والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي ومعدل الاستخدام) على ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (342) طالباً وطالبة، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

أن درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة، ووجود معيقات بشرية ومادية تحول دون الاستخدام، وعدم وجود فروق لصالح أي من متغيرات الدراسة.

دراسة (الهزاني، 2013)، السعودية:

عنوان الدراسة: فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود.

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم، وركزت الدراسة على استخدام الشبكات الاجتماعية في تطور تعلم الطالبات ومدى اختلاف وجهة نظرهن لفاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم باختلاف متغيرات (التخصص والمستوى)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

إن (73%) من الطالبات يستخدمن الشبكات الاجتماعية، بينما (27%) من العينة لا يستخدمنها، وإن (75.7) وجدن أن الشبكات الاجتماعية ساهمت لديهن في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص.

دراسة (سليم، 2017)، الأردن:

عنوان الدراسة: واقع استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعيقات استخدامها في الأردن.

هدفت الدراسة تعرف واقع استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (317) طالباً وطالبة، واتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن مدل استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية جاء متوسطاً، ووجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق تبعاً لمتغير الفرع الدراسي لصالح الفرع العلمي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة يوين وما (Yuen and Ma, 2008)، هونغ كونغ:

Teachers accept e-learning technology.

عنوان الدراسة: تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الالكتروني.

هدفت الدراسة استكشفت الدراسة تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الالكتروني وخاصة أن نجاح هذا النوع من التعليم يتوقف على تقبل المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا، وبلغت عينة الدراسة (152) معلماً من الذين يتم تدريبهم في أحد برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمين في هونغ كونغ، واتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

إن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات في استخدام الهواتف الذكية تعتبر من أهم المكونات الرئيسية في النموذج، وكذلك أشارت أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات وسهولة الاستخدام المدركة تفسر 68% من التباين في استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني.

دراسة سوكي (Suki, 2011)، ماليزيا:

The use of the mobile device in learning from the perspective of learners

عنوان الدراسة: استخدام الجهاز النقال في التعلم من وجهة نظر المتعلمين

هدفت الدراسة معرفة مدى تقبل المتعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقالة في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً في الجامعة المهنية في سيلانغور في ماليزيا، واتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

إن المتعلمين لم يكونوا مهتمين باستخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني وأنهم أكثر تآلفاً مع التعلم باستخدام المحاضرات المصورة أو التعلم وجهاً لوجه رغم أنهم يستخدمون الهواتف الذكية.

دراسة (Ebiye, 2015)، نيجيريا:

The effect of using smart phones on the ability to search for information for students of medical colleges and faculty

عنوان الدراسة: أثر استخدام الهواتف الذكية في قدرة البحث عن المعلومات لطلبة الكليات الطبية واعضاء هيئة التدريس.

هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام الهواتف الذكية في قدرة البحث عن المعلومات لطلبة الكليات الطبية واعضاء هيئة التدريس في نيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (500) فرداً ما بين طالب وعضو هيئة تدريس لأربع كليات، واتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

هناك درجة كبيرة من الوعي والاستخدام الجيد لأعضاء هيئة التدريس، والطلبة للهواتف الذكية واستخدامها في البحث عن المعلومات.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث موضوعاتها وأهدافها ونتائجها، فقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية العلمية، واتباعها للمنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة، وتناولها لجانب من جوانب التعليم الإلكتروني، ولكن اختلفت بالمحتوى والمجتمع والعينة والبيئة والهدف، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وفي بناء الأداة، والمنهجية العلمية المتبعة، والاطلاع على آلية العمل العلمي، والنتائج التي توصلت إليها الدراسات وكذلك مقترحاتها.

10- الجانب النظري:

استخدم الباحثين مصطلح التعلم بالأجهزة الذكية أو التعليم المتنقل لوصف استخدام الأجهزة المتنقلة لأغراض التعليم والتي تتم بالهواتف الذكية المتنقلة أو الأجهزة اللاسلكية.

- توظيف الهواتف النقالة في التعليم:

ازداد انتشار أدوات التعلم النقال مع تطور التقنيات اللاسلكية، وذلك لأن كافة الأجهزة المستخدمة في التعلم النقال تتصل بشبكة الإنترنت لاسلكياً، ولعل أكثر تلك الأدوات انتشاراً هي الهواتف النقالة، وقد يُعزى ذلك إلى انخفاض تكلفتها، وسهولة حملها أثناء التنقل، وتعدد خدماتها، ويُعد الهاتف النقال من أهم تطبيقات التكنولوجيا في التعليم، لأنه عبارة عن وسائل تعليمية عدة في وسيلة واحدة، فضلاً عن إمكانية قيامه بوظائف جديدة لا يمكن تحقيقها باستخدام وسائل أخرى، إذ يمكن استثمار قدرته في توليد الحركة، وعرض الرسوم والصور والأفلام والأشكال التوضيحية، والاتصال بشبكة الإنترنت وغيرها من القدرات الأخرى.(الراوي، 2016 ، 2).

و هناك العديد من المبررات لاستخدام الهواتف النقالة في العملية التعليمية كما ذكرتها الجريسي وآخرون (2015)، ومن أهمها:

1- النمو المتزايد لاستخدام الهواتف النقالة وانتشارها الواسع بين أيدي الطلاب، فلا تكاد تفارقهم.

2- تعدد وتنوع الخدمات التي يمكن أن تقدمها الهواتف النقالة في مجال التعليم والتعلم.

3- انتشار أنماط التعليم عن بعد حول العالم، واثبات جدواها وحاجة المجتمعات لها.

4- المساهمة في التغلب على ما يعانيه التعليم التقليدي من تحديات ومشكلات مادية وبشرية.

5- تحقيق مبادئ التعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة أو التعلم المستمر دون بذل مجهود.

6- تطبيق مفهوم تفريد التعليم، حيث يتم التعلم حسب اختيارات المتعلم وحاجاته وقدراته.

إن للهواتف الذكية الكثير من الدوافع لتوظيفها في العملية التعليمية لما لها من فوائد ومبررات تسهم في جذب المتعلم وتحقيق الفائدة له.

- فوائد استخدام الهواتف الذكية على المتعلم:

إن التعليم بواسطة الهاتف النقال يحقق عدة فوائد للمتعلم، قد لا تتحقق باستخدام وسائل تعليمية أخرى، وقد أشار كل من (الراوي،2016، 54) و(السنوسي، 2013، 133) إلى أهم تلك الفوائد فيما يلي:

1- منح المتعلم اهتماماً خاصاً، ومتابعته بصورة مستقلة، مما يساعده في بناء ثقته بنفسه وقدراته.

2- يزيد من دافعية المتعلم نحو التعليم؛ نظراً لما تتمتع به تقنية الهواتف النقالة من حداثة.

3- اكتساب المتعلم مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة، وكيفية توظيفها في التعلم الذاتي.

4- تعزيز مبدأ تحمل المسؤولية، لأن قرار المتعلم نحو التعلم بالهاتف النقال هو قرار شخصي.

5- إزالة الحاجز النفسي السلبي تجاه عملية التعلم وجعلها أكثر جاذبية؛ وذلك بفضل الألفة التي يشعر بها المتعلم تجاه هاتفه النقال الشخصي.

الفوائد المحققة من قبل الهواتف الذكية والتي تسهم في تعزيز التعلم لدى المتعلم تتطلب العمل على تذليل العقبات التي تقف ضد استخدامها وتأمين متطلبات استخدامها.

- **متطلبات توظيف الهواتف الذكية في العملية التعليمية:** ويرى كلاً من (الدهشان،2010، 11-12) و (سالم 2006، 198-199) أن استخدام الهواتف النقالة في التعليم يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات الأساسية، وتُعد كذلك بمثابة التحديات التي تواجه توظيف الهواتف النقالة في العملية التعليمية، ومن أهمها:

1- اقتناع القائمين على العملية التعليمية والطلاب وأولياء الأمور بجدوى استخدام الهواتف النقالة في بيئة التعليم والتعلم بالمدرسة.

2- توفير البنية التحتية وتشمل وجود شبكة لاسلكية متصلة بالإنترنت، وكذلك ملحقات الأجهزة اللاسلكية مثل الطابعات والسماعات وأجهزة الشحن.

3- توفير التطبيقات المتوافقة مع أنظمة تشغيل الهواتف النقالة، والملائمة لمحتوى المناهج مثل برمجيات الوسائط المتعددة، والكتب التفاعلية، والمكتبات الإلكترونية.

4- تحويل المادة العلمية الواردة في المنهاج إلى صيغة إلكترونية تفاعلية تناسب التعلم بالهاتف النقال، فمثلاً الحجم الصغير للشاشة قد يعيق عرض مادة علمية مكتوبة بشكل متواصل، لذا يجب الاعتماد على أشكال أخرى مثل مقاطع الفيديو، والصور، ومقاطع الصوت وغيرها.

5-تحديد نمط التعلم المناسب للموقف التعليمي، حيث توجد ثلاثة أنماط لاستخدام الهاتف النقال وهي: التعلم الجزئي، والتعلم الكامل، والتعلم المختلط.

إن هذه المتطلبات تؤكد أهمية العمل على توفير البنية التحتية لاستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليم لتحقيق الفائدة المرجوة منها.

– العلاقة بين التعلم بالهاتف الذكي والتعلم الإلكتروني :

تعد العلاقة بين التعلم المتنقل والتعلم الإلكتروني من أبرز القضايا المثيرة للجدل، إذ يرى البعض أن التعلم المتنقل هو أحد أشكال أو مداخل التعلم الإلكتروني التي تعتمد على الأجهزة المتنقلة مؤكدين على أن الأجهزة المتنقلة المتطورة يمكنها تقديم المحتوى الإلكتروني باستخدام وسائل الاتصال بالويب والنقل من خلال البلوتوث، وخلافًا لذلك يرى بسيوني (2007) أن التعلم المتنقل والتعلم الإلكتروني هما مفهومان يتطلبات مدخلين مختلفين عند التطبيق العملي. إذ نجد أن التعلم المتنقل بمكن فقط تقديمه من خلال الأجهزة والتقنيات المتعلقة بما تتضمنه من نقاط قوة وضعف خاصة، كما لا يمكن لنا تطبيق متطلبات التصميم المتعلقة بالتعلم الإلكتروني بشكل عام .

التعليم المتنقل والتعليم الالكتروني جزء من التكنولوجيات التي تتطلب مهارة في التطبيق من خلال المعلم لتحقيق الفائدة للمعلم والمتعلم.

11 – **منهجية البحث :**

أ – منهج البحث: يعتمد هذ البحث من حيث طريقة إجرائه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة التربوية ووصفها كما توجد في الواقع والتعبير عنها كمياً وكيفياً (ملحم، 2007، 370).

ب – المجتمع الأصلي: شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد بلغ عددهم حسب دائرة الإحصاء والتخطيط في مديرية تربية دمشق (2207) معلماً ومعلمة.

ج – عينة البحث: سحبت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، فقد أتيحت الفرصة لكل فرد من المجتمع أن يكون جزء من العينة، وعن طريق القرعة تم اختيار العينة، حيث يتم حصر العناصر التي يتكون منها مجتمع البحث الأصلي، ثم يتم الاختيار من هذه العناصر، ويعطى لكل عنصر فرصة الظهور نفسها في العينة المختارة (الشماس وميلاد، 2016، 182)، وتكونت عينة الدراسة من (341) معلماً ومعلمة.

د – أداة البحث : بناء على ما تقتضيه أهداف البحث تم الاعتماد على أداة واحدة لجمع البيانات (الاستبانة) حيث تم بناء الاستبانة وصياغة العبارات باتباع الطرق العلمية المنظمة لتصل إلى استبانة تتصف بصفات المقياس الجيد، وتم ذلك بعد

مراجعة الأدبيات النظرية والأبحاث ذات الصلة، حيث شمل الاستبانة على (25) عبارة، وقد شملت العبار كافة محاور العملية التعليمية التي يمكن خلال استخدام الهواتف الذكية تحقيق الفائدة منها.

هـ – الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

****صدق الاستبانة :** تم التحقق من صدق الاستبانة باتباع الطرق الآتية:

– صدق المحتوى : ذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق، وتم الأخذ بملاحظاتهم حول وضوح العبارات ومدى سلامتها اللغوية وملاءمتها للموضوع، والجدول الآتي يوضح آراء المحكمين ببعض عبارات الاستبانة:

الجدول رقم(3): بعض بنود الاستبانة قبل التعديل وبعد التعديل

الاستبانة قبل التعديل	الاستبانة بعد التعديل
استخدم الهاتف الذي لغايات تعليمية ودراسية وتطبيقية في التعليم.	استخدم الهاتف الذكي لغايات تعليمية.
استخدم الهاتف الذي للوصول للمراجع والكتب والمكتبات.	استخدم الهاتف الذكي للوصول إلى مصادر التعلم.
استخدم الهاتف الذكي في تعريف الطلاب بنتائج عملهم.	استخدم الهاتف الذكي في التغذية الراجعة.
يسهم الهاتف الذي في التواصل مع الإدارة والمعلمين الآخرين.	استخدم الهاتف الذكي يعزز من التواصل مع الزملاء والإدارة.

– صدق المجموعات الطرفية : تم حساب الصدق بدلالة المجموعات الطرفية للاستبانة من خلال تحديد المجموعتين العليا والدنيا وذلك باختيار أعلى 25% وأدنى 25% وكانت النتائج كالآتي :

الجدول رقم (4): صدق المجموعات الطرفية لعبارات الاستبانة

الاستبانة	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	قيمة الدلالة	القرار
درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية	الفئة العليا	17.09	1.52	2.6	0.00	دال*
	الفئة الدنيا	19.26	1.64			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة دالة إحصائياً، إذ كانت القيم الاحتمالية لها أصغر من 0.05 وهذا يعني أن هناك فروق دالة بين المجموعة العليا والدنيا وهذا يشير إلى الصدق بدلالة المجموعات الطرفية.

****ثبات الاستبانة :** تم حساب الثبات على عينة استطلاعية بلغت (34) معلماً ومعلمة من خارج العينة الأساسية للبحث، وتم حساب الثبات بالطرق الآتية:

– طريقة التجزئة النصفية : في هذه الطريقة تم تقسيم بنود الاستبيان إلى جزئين، البنود الفردية والبنود الزوجية ثم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بينهما، وتم تصحيح هذه الطريقة بمعادلة "سبيرمان براون"(Spearman-Brown)، والجدول الآتي يوضح الثبات لكل من العبارات المتعلقة بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة العملية التعليمية:

الجدول رقم (1): الثبات بطريقة التجزئة النصفية لعبارات الاستبانة

الاستبيان	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية	0,79	0,83	دال عند 0.01

كما هو واضح في الجدول السابق أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

– كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) : الجدول الآتي يوضح نتائج الثبات بطريقة كرونباخ ألفا :

الجدول رقم (2): نتائج الثبات بطريقة كرونباخ ألفا :

الاستبيان	قيمة معامل كرونباخ ألفا	مستوى الدلالة
درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية	0,86	دال عند 0.01

ونتائج معامل كرونباخ ألفا تدل على الثبات العالي لعبارات الاستبانة.

نستخلص من مجمل النتائج السابقة أن الاختبار صادق وثابت ويمكن الاعتماد عليه في قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

– عرض نتائج البحث وتفسيراته:

أولاً– الإجابة عن سؤال البحث وتفسيره:

تناولت الدراسة هنا المعالجات الإحصائية، وعرض النتائج التي أسفرت عنها، في تعرف درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، وتم عرض ومناقشة النتائج حسب ما تنص عليه أسئلة البحث وفق المعيار الآتي: تم حساب المدى أو طول الفئة، وهو محك (Ozen, Yaman and Acar, 2012)، وتم تحديد طول الفئات في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5–1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (5) للحصول على طول الفئة (0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول رقم (5): طول الفئة لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية

طول الفئة	التفسير
1 – 1.80	قليلة جداً
1.81 – 2.60	قليلة
2.61 – 3.40	متوسطة
3.41 – 4.20	كبيرة
4.21 – 5	كبيرة جداً

سؤال الدراسة: ما درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب الإحصاء الوصفي لمحاور الاستبانة كما في الجدول (6).

الجدول رقم (6): الإحصاء الوصفي

الاستبانة	متوسط الاستجابات	الانحراف المعياري	التفسير
المجموع الكلي	1.92	1.31	قليلة

التفسير: يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الكلي لهذه الأبعاد (1.92) والانحراف المعياري (1.31)، بمعنى أن درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية كانت قليلة، ويمكن تفسير النتيجة الحالية بعدم الاهتمام الكافي من قبل المعلمين باستخدامات الهواتف الذكية في المجال التربوي، وزيارة المواقع التعليمية واستخدام التطبيقات العلمية، وربما عدم امتلاك

المهارة الكافية باستخدام الهاتف الذكي لتبادل المعلومات والبيانات بين المعلمين من جهة وبينهم وبين الطلبة من جهة أخرى، واعتبار الطريقة التقليدية أكثر نجاحاً مع الطلبة، وأن استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات والصور والفيديوهات والبيانات الالكترونية يحتاج لكثير من الوقت، وربما يؤثر في ضبط الصف، وقلة توافر التطبيقات على الهاتف الذكي المعتمدة من قبل وزارة التربية، وأن استخدام الهاتف الذكي برأي وزارة التربية هو مخالف للقوانين والأنظمة التعليمية والتربوية، وتختلف النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة العمري (2014) والتي كانت درجة الاستخدام متوسطة.

ثانياً: نتائج الفرضيات وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة آراء معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي حول استخدام الهواتف الذكية في المناهج التعليمية تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار ت ستيودنت، ويوضح الجدول (7) ذلك:

الجدول رقم (7): الفروق في المتوسطات على استبانة درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس

الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	ذكور	87	49.88	9.316	0.845	0.422	غير دال
	إناث	254	76.91	16.769			

يتبين من الجدول (7) أن قيمة ت بلغت (0.845) عند القيمة الاحتمالية (0.422) بالنسبة للدرجة الكلية لاستبانة درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير النتيجة الحالية بسبب التشابه الكبير بين الذكور والإناث في الإعداد والتدريب والمعلومات التي اكتسبوها في فترة قبل الخدمة، وعدم وجود قوانين أو تعليمات تخص أحد الجنسين دون الأخر في المجال التربوي، فضلاً عن غياب التوجيه اللازم لاستخدام التدريس من خلال الهواتف الذكية أو التكنولوجيات الحديثة، واعتبار كلا الجنسين للهواتف الذكية أنها تحتاج لوقت كبير في ظل ضيق وقت الحصة الدرسية، وغياب التشريعات التربوية التي تسمح باستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، تتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة العمري (2014) والتي وصلت لعدم وجود فروق لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للوصول إلى نتيجة الفرضية وتفسيرها ولإظهار الفروق ودلالتها حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والخطأ المعياري، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه (One Way ANOVA) وتظهر النتائج في الجدول (8).

الجدول رقم (8): الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المؤهل العلمي			
فئات المتغير	معهد	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	الكلي
العينة	99	191	51	341
المتوسط الحسابي	48.78	77.12	35.94	63.42
الانحراف المعياري	6.55	8.69	5.13	4.39

ويتبين من الجدول (8) ومن خلال المتوسطات السابقة حسب المؤهل العلمي، وجود فروق ظاهرية، ولاختبار دلالة هذه الفروق استخدم تحليل التباين الاحادي الاتجاه (ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول رقم (9): تحليل التباين الاحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق في إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	867.434	2	433.717	2.979	0.608	غير دال
داخل المجموعات	2681.051	338	7.932			
الكلي	3072.44	340				

التفسير: يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويفسر الباحث هذه النتيجة بسبب غياب التدريب على استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، واقتصار التدريب على بعض الجوانب التي تضمنتها المناهج المطورة، وعدم الإعداد الكافي في المرحلة الجامعية على الوسائل التكنولوجية الحديثة واقتصارها على التكنولوجيات القديمة التي أصبحت قديمة المضمون لا تقدم الجديد، وعدم الاهتمام بالتكنولوجيا الخاصة بالهواتف الشائعة رغم أنها شائعة وبكثرة بين الطلاب وذويهم، واعتبارها للتسلية والترفيه، وأن التطبيقات على الهواتف الذكية مستخدمة من جميع شرائح المجتمع بغض النظر عن تأهيلهم العلمي أو تحصيلهم الدراسي، وغياب الدعم لحملة المؤهلات العلمية بالتدريب على التطبيقات لتربوية الحديثة ومنها تطبيقات الهاتف الذكي التي يمكن أن تقدم الكثير للعملية التعليمية، تتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة العمري (2014) والتي وصلت لعدم وجود فروق لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للوصول إلى نتيجة الفرضية وتفسيرها ولإظهار الفروق ودلالتها حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والخطأ المعياري، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه (One Way ANOVA) وتظهر النتائج في الجدول (9).

الجدول رقم (9): الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة			
فئات المتغير	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	10 سنوات فأكثر	الكلي
العينة	75	146	120	341
المتوسط الحسابي	38.12	49.57	46.68	42.15
الانحراف المعياري	5.73	7.42	4.89	4.98

ويتبين من الجدول (9) ومن خلال المتوسطات السابقة حسب سنوات الخبرة، وجود فروق ظاهرية، ولاختبار دلالة هذه الفروق استخدم تحليل التباين الاحادي الاتجاه (ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول رقم (10): تحليل التباين الاحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق في إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	714.229	2	357.115	3.031	0.472	غير دال
داخل المجموعات	2476.157	338	7.326			
الكلي	3187.386	340				

التفسير: يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بسبب غياب التدريب أثناء الخدمة في ظل التسارع العلمي والمعرفي والتكنولوجي، وغياب التشجيع من قبل وزارة التربية للمعلمين لتطوير قدراتهم التقنية والتكنولوجية، وغياب الدعم المادي والمعنوي الموجه للمعلمين على اختلاف خبراتهم، فضلاً عن محاولة المعلمين المحافظة على الوضع الراهن كون أي جديد يكون محارب ويعتبر مضيعة للوقت، وخاصة الخروج عن التقاليد التربوية، وغياب القوانين والتشريعات التربوية الحديثة، وأن موانع استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية واحدة على اختلاف جنس المعلم ومؤهله وخبرته.

نتائج البحث:

– إن درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من قبل معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كانت بدرجة قليلة، ومتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (1.31).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

المقترحات:

– إقامة دورات تدريبية للمعلمين على كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمة وخاصة الهواتف الذكية.

– إسهام مركز تطوير المناهج بإعداد حقائب تدريبية تتعلق بكيفية استخدام الهواتف الذكية في التعليم، وكيفية جعل الهواتف الذكية وبرمجياتها وسيلة لتطوير المعلمين والطلبة.

– ضرورة تبني وزارة التربية للتكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية، وابتكار وتطوير التطبيقات والبرمجيات التعليمية المساعدة على ذلك.

– العمل على تذليل العقبات التي تقف بوجه استخدام التكنولوجية الرقمية والذكية في العملية التعليمة، واعتبارها جزء من تطوير التعليم.

– إعداد المناهج بطريقة الكترونية تساعد الطالب والمعلم على توظيف الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

– إدخال أساليب التدريس بالتكنولوجيات الحديثة وخاصة الهواتف الذكية كجزء من المواد في المرحلة الجامعية، والتدريب العملي عليها، للاستفادة منها خلال عمل الطالب المعلم في المدرسة بعد تخرجه.

المراجع:

1. أبو جدي، أمجد (2008). الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4: (2) 137-150.
2. بسيوني، عبد الحميد (2007). التعليم الالكتروني والتعليم الجوال: مستقبل التعليم عن بعد، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مصر.
3. التميمي، عبدالله محمد رضا (2011). الأسباب الكامنة وراء انتشار أجهزة البلاك بيري والآثار التربوية المترتبة على ذلك من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة أبو ظبي التعليمية، أبو ظبي: مجلس أبو ظبي للتعليم، منطقة أبو ظبي التعليمية.
4. الجريسي، آلاء والرحيلي، تغريد والعمري، عائشة (2015). أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11: (1) 1-15.
5. الدهشان، جمال (2010). استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب لماذا؟ وفي ماذا وكيف؟ ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
6. الدليمي، عبد الرزاق (2006). الإعلام والعولمة، عمان: مكتبة الرائد العلمية، الطبعة الأولى، الأردن.
7. الراوي، ضمياء (2016). أثر استخدام بعض تقنيات الهاتف النقال في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة واستبقائهم للمعلومات، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، مركز جيل البحث العلمي.
8. سالم، أحمد (2006). التعلم الجوال "رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس 25-2016/7/26 متاح على: http://www.khayma.com/education-technology/newL.htm
9. سليم، تيسر. (2017). واقع استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعيقات استخدامها في الأردن. متاح على.www.inl.Journal Cybrarians: العدد 47، سبتمبر.
10. السنوسي، هالة (2013). مدى وعي طلاب جامعة الدمام باستخدام التعلم بالجوال M-learning، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، 2: (43) 127-148.
11. الشماس، عيسى وميلاد، محمود (2016). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، منشورات جامعة دمشق، سورية.
12. العمري، محمد عبد القادر (2013). درجة استخدام التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 20: (1).
13. عيساني، رحيمة الطيب (2014). استخدامات طلاب جامعة الشارقة للانترنت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، (11) 169-174.
14. الملتقى الوطني الخامس حول تطبيقات الهواتف الذكية في الجامعات الواقع، الرهانات، الآفاق (2016). 26-27 أكتوبر، الجزائر: جامعة عبد الحميد مهري، مخبر البحث والدراسات حول التوثيق العلمي والتكنولوجي.
15. ملحم، سامي محمد (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
16. الهزاني، نورة سعود (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (33) 129-164.

17.وحدة التدريب والتنمية البشرية (2012). التعلم عبر الجوال- حقيبة تدريبية، منشورات عمادة التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، جدة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

المراجع الأجنبية:

1. Cagan, Ozlem., (2014). The level of smartphone addiction for university students at Osmagans University School of Health. Evaluation of college.
2. Chen,Y and Fan, d and Katz, James., (2009).Extending family to school life: college students use of mobile phone. Human Computer Studies, 67; 179-191.
3. Ebiye, E. (2015). The effect of using smart phones on the ability to search for information for students of medical colleges and faculty. Library Philosophy and practice (ejournal)paper1288.
4. Mackay,M and Wrildlich, O., (2007). Australian Mobile Phone Lifestyle Index, (3rd ed). Special topic: adverting in the mobile phone. Sydny: Australian Interactive Media Industry Association.
5. Ozen, G., Yaman, M. & Acar , G., (2012). Determination of the employment status of graduates of recreation department. The Online Journal of Recreation and Sport, 1(2); pp 220-242.
6. Yuen, A. & Ma, W., (2008). Teachers accept e-learning technology. Asia- pacific, journal of teacher Education, 36; (3) 229.

الملحق (1)

"استبانة رأي"

تحية طيبة:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية"، (دراسة ميدانية على عينة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى في محافظة دمشق)**، واستكمالاً لإجراءات الدراسة، أعد الباحث هذه الاستبانة المؤلفة من عدد من البنود، بهدف تعرف درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، علماً أن نتائج الاستبانة موجهة لخدمة البحث العلمي وجميع المعلومات التي تتضمنها ستبقى ضمن السرية.

نرجو التكرم بوضع إشارة √ أمام العبارة التي ترونها تعبر عن وجهة نظركم.

شكراً لحسن تعاونكم

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

المؤهل العلمي: معهد ☐ إجازة ☐ دبلوم تأهيل تربوي ☐

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر ☐

الاستبانة:

الرقم	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	استخدم الهاتف الذكي لغايات تعليمية.					
2	استخدم الهاتف الذكي لعرض الشرائح التقديمية.					
3	استخدم الهاتف الذكي لعرض الأفلام التعليمية.					
4	استخدم الهاتف الذكي لعرض الصور التي تغني العملية التعليمية.					
5	استخدم الهاتف الذكي للوصول إلى مصادر التعلم.					
6	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الرسائل مع الطلاب والأهل.					
7	استخدم الهاتف الذكي للوصول لمواقع التواصل الاجتماعي.					
8	استخدم الهاتف الذكي لعرض الكتب المدرسية بصيغة الكترونية.					
9	استخدم الهاتف الذكي لإرسال المطلوب دراسياً للطلبة والأهل.					
10	استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على التعليمات الوزارية المتتالية.					
11	استخدم الهاتف الذكي يساعد على التعليم الجاذب للطلاب.					
12	استخدم الهاتف الذكي في التغذية الراجعة.					
13	استخدم الهاتف الذكي لتحديد الواجبات والاختبارات.					
14	استخدم الهاتف الذكي لعرض نتائج الطلاب.					

15	استخدم الهاتف الذكي لتسجيل الدروس للاستفادة منها فيما بعد من قبل الطلاب.					
16	استخدم الهاتف الذكي يزيد من دافعية الطلاب للتعلم.					
17	استخدم الهاتف الذكي يسمح بالتواصل مع الطلاب خارج المدرسة.					
18	استخدم الهاتف الذكي يزيد التفاعل بين المعلم والطالب.					
19	استخدم الهاتف الذكي في العملية التعليمية أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي.					
20	استخدم الهاتف الذكي يجعل للتعليم متعة مختلفة للطلاب.					
21	استخدم الهاتف الذكي يدفع إلى المزيد من البحث والتقصي.					
22	استخدم الهاتف الذكي يسهل الوصول إلى المعلومة وتخزينها واسترجاعها.					
23	استخدم الهاتف الذكي يعزز من التواصل مع الزملاء والإدارة.					
24	استخدم الهاتف الذكي يتيح مجالات للتعلم مختلفة عن الأساليب التقليدية.					
25	استخدم الهاتف الذكي يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية.					

****